

المرأة في العمل الدبلوماسي في اليمن

(ملخص النتائج)

يمكن تعريف العمل الدبلوماسي بـ النشاطات والمهام التي تقوم بها الدولة للتفاوض وتنسيق العلاقات بينها وبين الدول الأخرى والمنظمات الدولية. ويركز العمل الدبلوماسي على تحقيق الاهتمامات الوطنية والدولية، وحل النزاعات السياسية بطرق سلمية، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتعزيز العمل على القانون الدولي والمعاهدات الدولية. ويتم توكيل هذا المهام إلى الدبلوماسيين الذين يتم اختيارهم من قبل الحكومة أو المؤسسات الدبلوماسية.

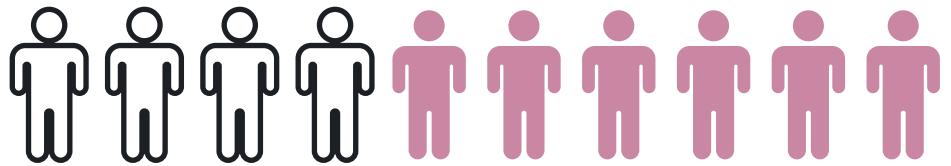
في اليمن وخلال السنوات الأخيرة ظهرت حاجة ملحة إلى العمل الدبلوماسي لا سيما بعد بدء الصراع والنزاعات السياسية؛ إذ إنه من الممكن أن يلعب الدبلوماسيون دورًا حاسمًا في تسوية النزاعات، وإيجاد حلول سياسية للأزمة اليمنية؛ وذلك من خلال تعزيز التفاوض والحوار، وتقريب واجهات النظر بين الأطراف المتنازعة، وتأمين الدعم الدولي للجهود المبذولة في إحلال السلام والاستقرار في اليمن.

ومن هنا تظهر أهمية تعزيز عمل المرأة اليمنية في السلك الدبلوماسي؛ إذ إن من الممكن أن تسهم مشاركتها في تعزيز العملية الدبلوماسية؛ فقد أثبتت المرأة اليمنية قدرتها على التفاوض والحوار بشكل بناء. علاوة على ذلك، فإن تعزيز دور المرأة اليمنية في العمل الدبلوماسي يسهم في تعزيز المشاركة النسائية في صنع القرار، وتعزيز المساواة بين الجنسين في اليمن. ولكن على الرغم من أهمية الدور الذي قد تلعبه المرأة اليمنية في العملية الدبلوماسية، فإنها ما زالت تعاني كثيرًا من التحديات والصعوبات التي تقف بوجه عملها في السلك الدبلوماسي.

على إثر ذلك، نفذت وحدة المعلومات واستطلاع الرأي في "يمن إنفورميشن سنتر" استطلاع رأي بعنوان (المرأة في العمل الدبلوماسي في اليمن)؛ لمعرفة آراء عينة من المجتمع اليمني حول أهمية عمل المرأة في السلك الدبلوماسي في اليمن، وما أهم المشكلات التي تواجهها من وجهة نظرهم.

أقيم الاستطلاع على عينة بحثية بلغت (143) شخصًا، كان أكثر المشاركين فيه من الذكور بنسبة 53,5% مقابل 46,5% من الإناث.

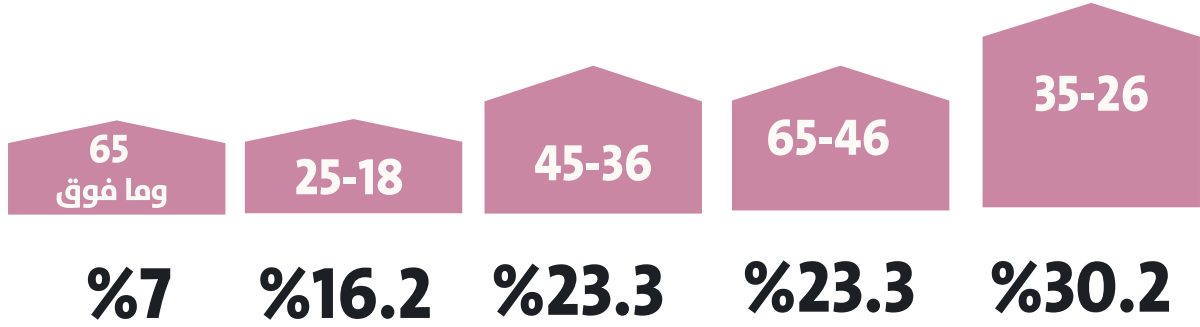
%53.5



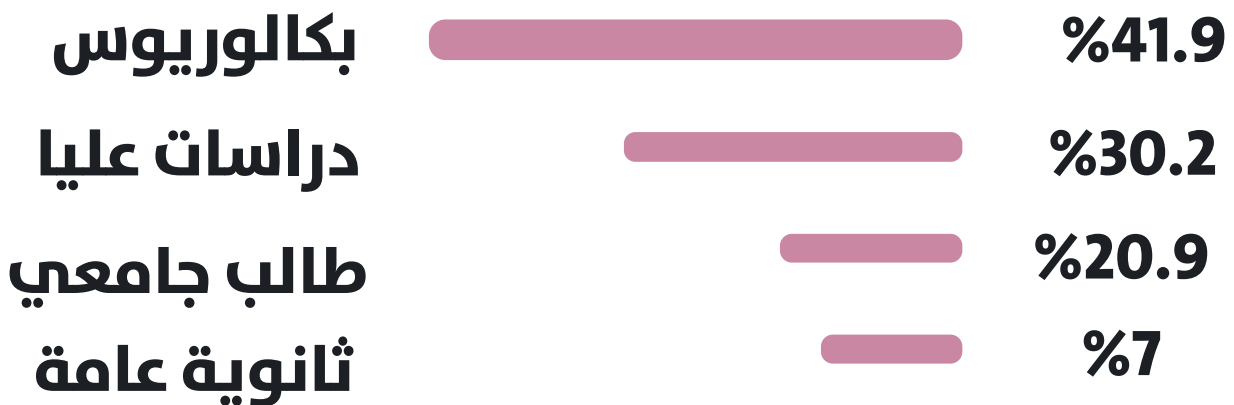
%46.5



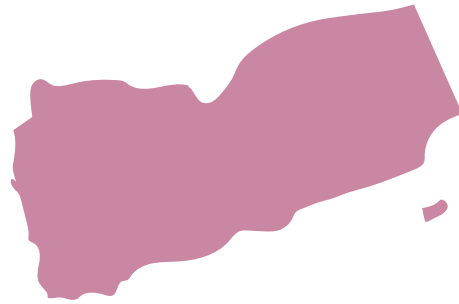
وكانت الفئات العمرية للمستطلعين متفاوتة، فـ%30,2 منهم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26-35 عامًا، و%23,3 منهم تراوحت أعمارهم ما بين 36-45 عامًا، و%23,3 أيضًا كانت نسبة المشاركين من الفئات العمرية ما بين 46-65 عامًا، وبنسبة %16,2 لمن أعمارهم ما بين 18-25 عامًا، وبنسبة %7 أيضًا لمن هم فوق الـ 65 عامًا.







أما عن المؤهل الدراسي فكان أغلب المشاركين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة %41,9، ثم الحاصلين على الشهادات العليا بنسبة %30,2، وبنسبة %20,9 للطلاب الجامعيين، وبنسبة %7 فقط للحاصلين على شهادة الثانوية العامة.



وبالنسبة للنطاق الجغرافي للاستطلاع، جاءت العينة من إحدى عشرة محافظة، هي: صنعاء بنسبة 18,6%، وتعز بنسبة 18,6%، وعدن بنسبة 18,6%، وحضرموت بنسبة 14%، والمهرة بنسبة 9,2%، وبنسبة 4,7% لكل من ذمار والحديدة ولحج، و فقط بنسبة 2,3% لكل من شبوة وإب وسقطرى.



المحافظة

عدن %18.6		تعز %18.6		صنعاء %18.6	
ذمار %4.7		المهرة %9.2		حضرموت %14	
شبوة %2.3		لحج %4.7		الحديدة %4.7	
		سقطرى %2.3		إب %2.3	

النتائج الرئيسية

في البداية قيّم 90,6% من المشاركين في الاستطلاع مستوى مشاركة المرأة في السلك الدبلوماسي بالضعيف، في حين قيّمه 9,3% من المشاركين ما بين المتوسط والكبير.



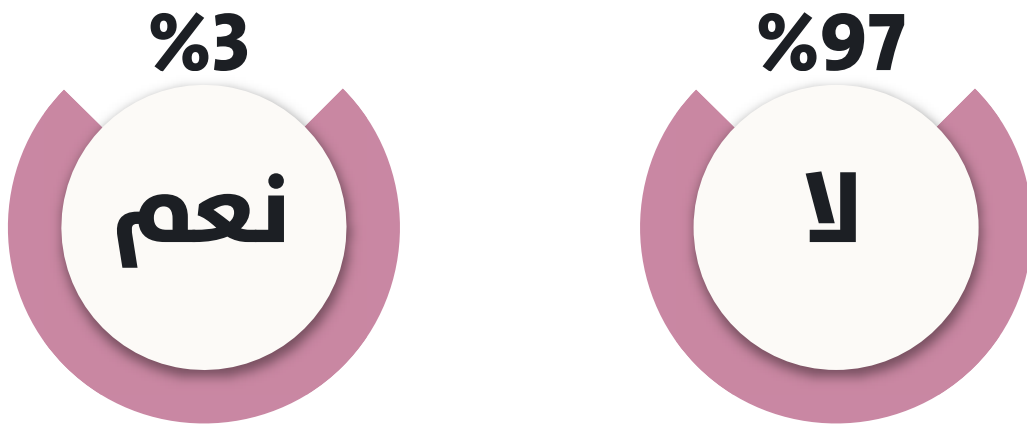
ولكن على الرغم من ذلك يعتقد 67,4% من المستطلعين أنّ لوجود المرأة في السلك الدبلوماسي في اليمن أهمية بالغة، كما يرى 25,6% من المشاركين أنّ عملها في السلك الدبلوماسي مهم إلى حدّ كبير، أمّا عن نسبة 7% المتبقية فقد قالوا إنهم لا يرون لعمَل المرأة في السلك الدبلوماسي أي أهمية.



يرى المستطلعون أنّ أهمية مشاركة المرأة اليمينية في السلك الدبلوماسي تبرز في إسهاماتها البارزة بهذا المجال، ومن هذه الإسهامات من وجهة نظرهم: (خُلّت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).



أمّا عن تساوي فرص عمل المرأة اليمينية في المجال الدبلوماسي بالرجل يعتقد 97% من المشاركين في الاستطلاع أنّها لا تحظى بالفرص نفسها، أمّا عن الـ3% المتبقية، فقد قالوا إنّهم يرون عكس ذلك.



أمّا عن التحديات والصعوبات التي تواجه عمل المرأة في السلك الدبلوماسي فكانت إجابة المشاركين كالاتي: (حُلّت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).

التمييز النوعي

69.8%

قيود التنقل والعمل خارج البلاد

69.8%

الصورة النمطية عن دور المرأة في المجتمع

58.1%

قلة الدعم والتدريب

48.8%

في الختام، يرى المشاركون في الاستطلاع أنّه يمكن أن تلعب المرأة اليمنية دورًا مهمًا في تعزيز العمل الدبلوماسي في اليمن، وسيسهم عملها في هذا المجال في تعزيز تسوية النزاعات، وتحقيق الاستقرار والسلام في البلاد. ولذلك يتطلب توفير الفرص المناسبة لتدريبها وتطوير مهاراتها في مجال التفاوض والحوار، كما يجب تعزيز الوعي بأهمية دور المرأة في الدبلوماسية، وتشجيعها على المشاركة الفعالة في العمل الدبلوماسي على جميع المستويات، سواء داخل اليمن أو في المجتمع الدولي. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم تشجيع المجتمع الدولي على دعم المرأة اليمنية في الدبلوماسية وتمكينها؛ من خلال تقديم الدعم المالي والتقني والسياسي اللازم.